. @ 54 @

وعن عائشة رضي ا عنها أن رسول ا قال : ((ستة لعنتهم ا ، وكل نبي مجاب : الزائد في كتاب ا ، والمكذب بقدر ا ، والمتسلط على أمتي بالجبروت ليذل من أعز ا ويعز من أذل ا ، والمستحل حرمة ا ، والمستحل من عترتى ما حرم ا ، والتارك السنة .)) رواة الطبراني ، وابن حبان في صحيحة ، والحاكم وقال : ((صحيح الإسناد .)) قال المنذري : ((ولا أعرف له علة)) . .

وعن عبد ا بن عمرو قال : قال رسول ا : ((لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به)) رواه البغوي في شرح السنة . وقال النووي في أربعينه : ((هذا حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح)) . .

قال الشافعي رضي ا عنه في باب الصيد من الأم : ((كل شيء خالف أمر رسول ا سقط ، ولا يكون معه رأي ولا قياس ؛ فإن ا تعالى قطع العذر بقول رسول ا ، فليس لأحد معه أمر ولا نهى غير ما أمر هو به)) . .

وكان رضي ا عنه يقول : ((رسول ا أجل في أعيننا من أن نحب غير ما قضى به)) . .

وقال الإمام محمد الكوفي رضي ا عنه : ((رأيت الإمام الشافعي بمكة : وهو يفي الناس ، رأيت الإمام أحمد وإسحق بن راهويه حاضرين ، فقال الشافعي : قال رسول ا ((هل ترك لنا عقيل من دار ؟)) فقال إسحق : ((روينا عن الحسن وإبراهيم ، أنهما لم يكونا يريانه ، وكذلك عطاء ومجاهد !)) فقال الشافعي لإسحق : ((لو كان غيرك موضعك لفركت أذنه ! ! أقول : قال رسول ا ، وتقول : قال عطاء ومجاهد والحسن ! ! وهل لأحد مع قول رسول ا حجة ؟ بأبي هو وأمي)) كذا في ميزان الشعراني قدس سره . .

وقال الإمام الصغاني رحمه ا تعلى في ((مشارق الأنوار)) : ((أخذت مضجعي ليلة